Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الاخفش : ومثله « هذا جحر ضب خرب » وهذا القول غلط عظيم ونظيره الاقواء(٢٣) ٠

ومن أحسن ما قيل : أن المسح والغسل واجبان جميعا ، والمسح واجب على قراءة من قرأ بالخفض ٠ والغسل واجب على قراءة من قرأ بالنصب ، والقراءتان بمنزلة آيتين) ٠

وقال ابو حيان فى البحر(٢٤) : (والظاهر من هذه القراءة اندراج الأرجل فى المسح مع الرأس ٠ وروى وجوب مسح الرجلين عن ابن عباس وأنس وعكرمة والشعبى وأبى جعفر الباقر ، وهو مذهب الامامية من الشيعة ٠

ومن أوجب الغسل تأول أن الجر هو خفض على الجوار ، وهو تأويل ضعيف جدا ، ولم يرد الا فى النعت حيث لا يلبس على خلاف فيه قد تقرر فى العربية) ٠

وقال الألوسى(٢٥) : فى روح المعانى(٢٦) : (قرأ نافع وابن عامر والكسائى ويعقوب وحفص (وأرجلكم) بنصب اللام ٠

وقرأ ابن كثير وحمزة وأبو عمرو وعاصم (وأرجلكم) بخفض اللام ٠

ومن هنا اختلف الناس فى غسل الرجلين ومسحهما ٠

قال الامام الرازى(٢٧) : نقل القفال فى تفسيره عن ابن عباس وأنس ابن مالك وعكرمة والشعبى أن الواجب فيها المسح ، وهو مذهب الامامية ٠

---

(٢٣) هو اختلاف حركة الروى المطلق بالضم والكسر ٠
(٢٤) انظر البحر المحيط ٣ : ٤٣٧ ٠
(٢٥) هو أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسى البغدادى المتوفى سنة ١٢٧٠هـ ٠
(٢٦) ٦ : ٧٣ وما بعدها الى ص : ٧٨ ٠
(٢٧) هو أبو عبد الله محمد بن حسين القرشى الطبرستانى الأصل الشافعى المذهب المفسر المتكلم الأصولى توفى فى سنة ٦٠٦ هـ ٠